

إدارة الخدمات الطبية بأبي قير

Awareness 11

إرشادات طبية 11

Hepatitis (B)

التهابات الفيروسية (ب)

إلتهاب الكبد الفيروسي (ب) يعتبر مشكلة صحية عالمية رئيسية، و في الحقيقة، هذا المرض يأتي في الترتيب الثاني بعد التبغ كسبب للإصابة بالسرطان

معظم الأشخاص الذين يصابون بفيروس الكبد ب يستطيعون مقاومته وطرده من الجسم ، إلا أن هناك نسبة تقدر بحوالي - 10:5% لا تستطيع أجسامهم التخلص منه فيصبحون حاملين له وقد يتطور المرض عند نسبة قليلة منهم إلى تليف بالكبد، سرطان الكبد، فشل كبد، أو الموت. بالإضافة لذلك يتطور المرض عند 10% من المصابين تقريبا ليصبح مزمنًا ويصبح الشخص حاملاً لهذا الفيروس وقادر على نشر المرض إلى الآخرين .

لحسن الحظ، من الممكن منع الإصابة بهذا الفيروس بأخذ التطعيم الواقي منه واتباع طرق الوقاية .

ما هي أعراض الإصابة بالفيروس؟؟

بعد الإصابة بالفيروس بـ 60-120 يوم تبدأ الأعراض بالظهور. ولكن تظهر الأعراض فقط في 50% من المصابين البالغين، أما بالنسبة للرضع والأطفال فنسبة ظهور الأعراض تكون في الغالب أقل. بعض الناس يصبحون مرضى جدا بعد إصابتهم بالفيروس

أما الأعراض المرضية فيمكن أن تشمل:

- * يرقان (اصفرار الجلد والعينين) .
- * تحول البول إلى اللون الداكن كلون الشاي .
- * تحول البراز إلى اللون الفاتح .
- * أعراض كأعراض الإنفلونزا (وقيء غثيان وإعياء، عام ضعف الشهية، فقدان)
- * صداع أو ألم في المفاصل أو حمى
- * طفح جلدي أو حكة
- * ألم في الجزء الأيمن العلوي من البطن
- * عدم تحمل الطعام الدسم والسجائر

هذه الأعراض عادة لا تظهر لدى أغلبية المرضى المصابين بهذا الفيروس ولكنها تكون شائعة أكثر عند الذين يصابون بالالتهاب وهم كبار. الطريقة الوحيدة التي يمكن بها تحديد المرض هي تحليل الدم الخاص بهذا الفيروس

كيف تتم العدوى؟؟

يتواجد فيروس الإلتهاب الكبدي الفيروسي (ب) في الدم و سوائل الجسم الأخرى مثل (السائل المنوي – الإفرازات المهبلية – حليب الأم – الدموع – اللعاب) و تتم العدوى عند التعرض لهذه السوائل أثناء المعاشرة الجنسية ، استخدام إبر ملوثة ، عن طريق الفم أو عن طريق جرح أو خدش في الجلد ، بمقدور الفيروس العيش على سطح المواد الملوثة لعدة شهر ، و من الممكن الإصابة به من خلال المشاركة في استخدام أدوات الحلاقة أو فرش الأسنان ، و مع ذلك فإنه في حوالي 30% من الحالات لا تُعرف الطريقة التي تمت بها العدوى .

إذاً نستطيع تلخيص طرق انتقال هذا الفيروس من شخص إلى آخر كالتالي:

- من الأم إلى الجنين
- انتقال بين أفراد العائلة
- انتقال عن طريق الممارسة الجنسية وسوائل الجسم
- طرق أخرى غير معروفة

كيف يمكن منع الإصابة بهذا الفيروس؟؟

- تأكد من أنك وأفراد عائلتك قد تلقيت الـ3 جرعات التطعيمية
- إستخدام العازل الطبي عند المعاشرة الجنسية (إذا لم يكن لدى أحد الزوجين مناعة ولم يتلق التطعيم وكان أحدهما مصاباً أو حاملاً للفيروس) .
- إرتداء الففازات عند لمسك أو تنظيفك لأي دم (في حالة عدم توفر قفازات واقية ينصح عند تنظيف منطقة بها دم لشخص آخر إستخدام قطعة من القماش وكثيراً من الماء بعد التأكد من أنه لا يوجد جروح في الأيدي) .
- تجنب الإستعمال المشترك لأدوات الحلاقة (مثلا الأمواس في محلات الحلاقة)، وفرش الأسنان أو الأظفار التي توضع في ثقب الأذن أو الأنف للسيدات والأدوات المستخدمة لهذا الغرض ومقصات الأظافر، وأدوات الحجامة والوشم والختان
- تجنب الاشتراك مع الآخرين في مضغ اللبان أو إعطاء الطفل طعاماً ممزوجاً من قبل الآخرين
- تأكد من تعقيم الإبر والمعدات الطبية ذات الاستعمال المشترك مثل معدات طبيب الأسنان.

هل ينتقل الفيروس (ب) عن طريق التعاملات البسيطة؟؟

- لا ينتقل التهاب الكبد الفيروسي (ب) عن طريق التعاملات البسيطة مثل :
- * المصافحة .
 - * القبلات العادية التي لا تحمل لعاباً .
 - * تناول طعام تم إعداده عن طريق شخص حامل للفيروس .
 - * زيارة مصاب بالمرض .
 - * اللعب مع طفل حامل الفيروس .
 - * العطاس أو السعال .
 - * الأكل والشرب من وعاء واحد .

هل يوجد علاج للالتهاب الكبدي الفيروسي (ب)؟؟

يوجد الدواء المسمى الإنترفيرون والذي ثبتت فاعليته في السيطرة على المرض في المرضى. هناك أيضا بعض الأدوية الأخرى والتي ثبتت فاعليتها حوالي 30% من حديثا مثل دواء لاموفيدين . ولا تزال الأبحاث مستمرة لإيجاد أدوية أخرى ذات فاعلية كبيرة وأقل مضاعفات. وتم الآن اعتماد العقارات المطورة للإنترفيرون وهي بيج- إنترفيرون والنتائج تعتبر فعلا مشجعة جداً .

ماذا عن الحمل إذا كانت الأم مصابة أو حاملة للفيروس (ب)؟؟

أكثر من 90% من الحوامل اللاتي لديهن هذا الفيروس ينقلن العدوى لأطفالهن عند الولادة ، و لهذا يجب على النساء الحوامل إجراء اختبار إلتهاب الكبد (ب) خلال فترة الحمل لمعرفة ما إذا كن مصابات به أم لا ، و لابد من تطعيم جميع الأطفال بعد الولادة مباشرة لحمايتهم من الإصابة بهذا المرض و لإكسابهم مناعة تستمر معهم لمدة طويلة ، إن برنامج التطعيم الإجبارى ضد هذا الفيروس لجميع المواليد يقيهم شر الإصابة بهذا الفيروس و هو فعال فى حدود 95 % .